



عمر قتيبة الغانم ودومنيك بارتون واليكو دانغوت خلال الندوة العالمية في «دافوس»

فتح ملفاً ساخناً في ندوة عالمية ضمن سلسلة فعاليات ربطت 40 مدينة عبر العالم

## الغانم أمام كبار قادة الفكر العالمي في «دافوس»:

### أزمة قادمة لدول المنطقة.. يجب خلق 70 مليون فرصة عمل للشباب خلال 10 سنوات

منطقتنا ستصبح عاجزة عن اللحاق بالركب العالمي والتحول التكنولوجية بالمناهج الحالية

80 إلى 90% من القوى الوطنية في الدوائر الحكومية.. معدل صارخ وتأزيمي

كيف سيلتحق الشباب الجدد بالعمل في ظل الوظائف الحكومية الحالية؟

الحل في تشجيع ريادة الأعمال والمشاريع الشبابية لاقتصاد أكثر فاعلية وبتفكير مختلف

لا اعتقد أن كثيرين يدركون أن الأزمة ملحة وتتطلب تحركاً فعالاً



لا السياسيون على دراية بحجم المشكلة ولا القطاع الخاص يدركها بالقدر الكافي



عمر قتيبة الغانم يتحدث في المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس» حيث أثار تساؤلات حول أزمة قائمة في المنطقة لكيفية إيجاد نحو 70 مليون فرصة عمل

إلى نسبة الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومعدلات ريادة الأعمال في منطقتنا، نجدتها منخفضة للغاية. أما على المستوى العالمي، فإننا نحفل أدنى المراتب من حيث سهولة تأسيس المشاريع ومواءمة بيئة الأعمال».

وبإيجاز، أعرب جميع المشاركين في الندوة عن قلقهم حيال قلة المبادرات العالمية المطروحة لتلبية احتياجات الشباب ضمن خطتها الاقتصادية وضرورة معالجة مسألة استحداث فرص عمل وتشجيع ريادة الأعمال على نحو عاجل، والافسوس من المجتمع عرضة للدمار، كما جاء على لسان أحد المعلقين، لذا يتعين على القطاع العام والخاص أن يسدرا أن هناك حاجة ماسة للتحرك الفوري لا مجرد النظر في هذه المسألة والتحدث عنها. ووصف دومنيك بارتون الوضع بأنه «وباء»، في حين شدد اليكو دانغوت على ضرورة أخذ الحكومة والقطاعات الصناعية الإجراءات اللازمة لمعالجة هذه المسائل بمزيد من الجدية.

القوى الوطنية (80-90%) في الدوائر الحكومية، وهذا معدل صارخ، ولا اعتقد أن هناك دولة أخرى في العالم لديها هذا الكم الهائل من المواطنين العاملين في القطاع الحكومي. الوضع الحالي يشهد تازماً بسبب تزايد أعداد الشباب وهذا يعني أن هؤلاء الشباب والشابات لن يتمكنوا من الالتحاق بالوظائف الحكومية».

وأوضح الغانم أن تشجيع ريادة الأعمال والمشاريع الشبابية يمثل الحل الأمثل لهذه المعضلة لأن البلد الذي لديه رواد أعمال، يكون اقتصاده أكثر فاعلية وشعبه قادراً على التكيف في التغيرات المختلفة، وتجاوز التغيرات بأساليب وطرق تعجز عنها كبرى الشركات، فحين ننظر

التشكيل الديموغرافي على هذا النحو، يصبح عدد الوظائف وفرص العمل الواجب توافرها هائلاً».

ومن المشاكل المهمة التي تعاني منها منظومتنا التعليمية حالياً هي غياب التفكير الناقد عن المناهج الدراسية، ففي عالم يشهد تغيراً سريعاً، إذا انحصر التعليم في اسباب الطاب مهارة معينة دون تدريبه على التفكير، ستجد منطقتنا نفسها غير مستعدة لبل عاجزة عن اللحاق بركب العالم في غمرة التحولات التكنولوجية التي قد تصادفها، نحن بحاجة ماسة إلى غرس مبادئ التفكير الناقد.

وأضاف الغانم قائلاً: «أمر آخر يجب علينا أن نتوقف عنده هو طبيعة فرص العمل هذه، ففي الكويت تعمل غالبية

معدلات الأجر، وتواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بوجه خاص مشاكل فريدة من نوعها في ظل التزايد السريع في أعداد الشباب والحاجة إلى استحداث ما يقدر بـ 70 مليون فرصة عمل على مدى السنوات العشر المقبلة، ومع توافد هذا الكم الهائل من الشباب إلى معترك العمل، أوضح الغانم ضرورة إيجاد طرق لإشراك الشباب في المسيرة الاقتصادية للحد من انحرافهم ووقوعهم في شرك التطرف، فحين يتعذر على الشباب المشاركة في الاقتصاد والجاهرة بأصواتهم، يتحولون إلى أفراد مهمشين».

كما لفت قائلاً: «تشهد منطقتنا طفرة في أعداد الشباب حيث 60% من سكان المنطقة هم دون الـ 25 وعندما يكون

«لا بد من استحداث 70 مليون فرصة عمل للشباب في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى السنوات العشر المقبلة، يجب أن ندرك جميعاً أن هذه المشكلة هي من القضايا الملحة، كما أنه يتحتم علينا تغيير طريقة تفكيرنا تجاه تلك القضية وتشجيع ريادة الأعمال».

عمر قتيبة الغانم، رئيس مجلس إدارة بنك الخليج ورئيس التنميش لشركة صناعات الغانم - من كلمته في «دافوس»

يجب إشراك الشباب في المسيرة الاقتصادية للحد من انحرافهم ونظرهم

البطالة ستخلق أعباء اجتماعية كارتفاع تكاليف الرعاية الصحية والإجرام

حين يتعذر على الشباب المشاركة في الاقتصاد سيتحولون لأفراد مهمشين

60% من سكان المنطقة دون الـ 25 عاماً.. كلها تحتاج إلى فرص عمل هائلة

أبرز المشاكل غياب التفكير النقدي في المناهج التعليمية

في كلمة ألقاها في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أكد رئيس مجلس إدارة بنك الخليج والرئيس التنفيذي لشركة صناعات الغانم عمر قتيبة الغانم خلال مشاركته في المنتدى الاقتصادي العالمي «دافوس» على ضرورة استحداث 70 مليون فرصة عمل للشباب في دول منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدى السنوات العشر المقبلة، ويجب أن ندرك جميعاً أن هذه المشكلة هي من القضايا الملحة، كما أنه يتحتم علينا تغيير طريقة تفكيرنا تجاه تلك القضية وتشجيع ريادة الأعمال».

جاء كلام الغانم خلال ندوة ضمت كبار قادة الفكر العالمي وناقشت إحدى القضايا المهمة التي تواجه العالم وهي الحاجة إلى إيجاد فرص عمل كافية لجلب الشباب على مدى العقد المقبل.

وشارك في هذا النقاش، إلى جانب الغانم، كل من دومنيك بارتون، المدير العام الدولي لدى ماكنزي أند كومباني في المملكة المتحدة، واليكو دانغوت، الرئيس والمدير التنفيذي لمجموعة دانغوت في مدينة لاغوس. وتضمن النقاش مشاركة جمهور عريض في الاستديو، وروابط متفاعلة تتصل مباشرة بفروع منظمة

«القادة العالميين الشباب» في كل من مدينة أورلاندو بالولايات المتحدة الأمريكية، وأبوja في نيجيريا، وشانديغار في الهند، وجدة في المملكة العربية السعودية، وتولى إدارة الجلسة النقاشية التي استمرت لساعة واحدة المذيع العالمي الشهير نيك غوين، وجاء هذا الاجتماع في إطار سلسلة الفعاليات التي ربطت 40 مدينة عبر العالم وجرى بثها على الهواء مباشرة».

ومن مدينة ابوجا إلى مدينة سياتل، يعتبر ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ظاهرة عالمية لاسيما في الدول النامية حيث يشهد عدد السكان نمواً سريعاً ولا تنحصر تكاليف البطالة في أعباء الخدمة الاجتماعية لا بل ينجح عنها مجموعة من القضايا الأخرى ومنها ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية وتزايد



دومنيك بارتون واليكو دانغوت في جانب من الندوة العالمية

### الغانم ضمن مجموعة مختارة بالمنتدى الاقتصادي العالمي

المنتدى الاقتصادي العالمي هو اجتماع سنوي تستضيفه مدينة دافوس السويسرية، وقد شارك في دورته لهذا العام نحو 2500 من قادة العالم ورؤساء الدول والحكومات. وحضر الغانم هذا الحدث الذي أقيم من فترة 21 إلى 24 يناير 2015، حيث شارك في عدد من الاجتماعات الخاصة والأنشطة الرسمية ومنها غداء رسمي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، وتم خلاله بحث العلاقات التجارية المتينة بين فرنسا والكويت، وشارك عمر قتيبة الغانم في فعاليات المنتدى الاقتصادي العالمي بصفته أحد كبار الخبراء والمذيعين ضمن مجموعة مختارة من الكويتيين الذين مثلوا القطاع الصناعي، والمالي، والثقافي، والحكومي، هذا إلى جانب كونه رئيس مجلس إدارة انجاز الكويت وعضو مجلس إدارة انجاز العرب وهي مؤسسة غير ربحية تسعى إلى إيجاد فرص عمل مستدامة للشباب في العالم العربي.